

لسان العرب

(حَقَنَ) الشَّيْءَ يَحْقِنُهُ وَيَحْقِنُهُ حَقْنًا فهو مَحْقُونٌ وَحَقَيْنٌ حَبَسَهُ وَفِي الْمَثَلِ أَبَى الْحَقَيْنِ الْعِذْرَةَ أَيْ الْعُذْرَ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَعْتَذِرُ وَلَا عَذْرَ لَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا ضَافَ قَوْمًا فَاسْتَسْقَاهُمْ لَبَنًا وَعِنْدَهُمْ لَبَنٌ قَدْ حَقَنُوهُ فِي وَطْئٍ فَأَعْتَلُّوا عَلَيْهِ وَاعْتَذَرُوا فَقَالَ أَبَى الْحَقَيْنِ الْعِذْرَةَ أَيْ أَنَّ هَذَا الْحَقَيْنِ يَكْذِبُكُمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْحَقَيْنِ لِلْمُخْبَلِّ فِي إِبْلِ سَتَّيْنِ حَسْبُ طَاعِينَةٍ يَرْجُو عَلَيْهَا مَخْصُهَا وَحَقْنُهَا وَحَقْنُ اللَّبَنِ فِي الْقِرْبَةِ وَالْمَاءِ فِي السَّقَاءِ كَذَلِكَ وَحَقَنَ الْبَوْلَ يَحْقِنُهُ وَيَحْقِنُهُ حَبَسَهُ حَقْنًا وَلَا يُقَالُ أَحَقَّنَهُ وَلَا حَقَنَنِي هُوَ وَأَحَقَّنَ الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ أَنْوَاعَ اللَّبَنِ حَتَّى يَطْرِبَ وَأَحَقَّنَ بَوْلَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَبَعِيرٌ مَحْقَانٌ يَحْقِنُ الْبَوْلَ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ وَقَدْ عَمَّ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ وَالْمَحْقَانُ الَّذِي يَحْقِنُ بَوْلَهُ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ مِنْهُ وَاحْتَقَنَ الْمَرِيضُ احْتَبَسَ بَوْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا رَأْيَ لِحَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ فَالْحَاقِنُ فِي الْبَوْلِ وَالْحَاقِبُ فِي الْغَائِطِ وَالْحَاقِنُ الَّذِي لَهُ بَوْلٌ شَدِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ حَاقِنٌ وَفِي رِوَايَةٍ وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ الْحَاقِنُ وَالْحَقِنُ سُوءٌ وَالْحُقْنَةُ دَوَاءٌ يُحَقِّنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحْتَقِنُ وَاحْتَقَنَ الْمَرِيضُ بِالْحُقْنَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَرِهَ الْحُقْنَةَ هِيَ أَنْ يُعْطَى الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ وَالْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا تَحْقِنُ الطَّعَامَ قَالَ الْمِفْضَلُ كُلَّ مَا مَلَأَتْ شَيْئًا أَوْ دَسَسَتْهُ فِيهِ فَقَدْ حَقَنَتْهُ وَمِنْهُ سَمَّيْتُ الْحُقْنَةَ وَالْحَاقِنَةَ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَالْعُنُقِ وَقِيلَ الْحَاقِنَتَانِ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَحَبْلَايَ الْعَاتِقِ وَفِي التَّهْذِيبِ نَقَرَتَا التَّرْقُوتَيْنِ وَالْجَمْعُ الْحَوَاقِنُ وَفِي الصَّحاحِ الْحَاقِنَةُ الذَّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَحَبْلِ الْعَاتِقِ وَهِيَ حَاقِنَتَانِ وَفِي الْمَثَلِ لِأُلْزَقَنَ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ حَوَاقِنُهُ مَا حَقَنَ الطَّعَامَ مِنْ بَطْنِهِ وَذَوَاقِنُهُ أَسْفَلُ بَطْنِهِ وَرُكْبَتَاهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَوَاقِنُ مَا سَفُلَ مِنَ الْبَطْنِ وَالذَّوَقِنُ مَا عَلَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ الْحَاقِنَتَانِ الْهَزْمَتَانِ تَحْتَ التَّرْقُوتَيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَثَلِ لِأُلْزَقَنَ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ وَالذَّاقِنَةُ الذَّقْرَةُ وَقِيلَ الذَّاقِنَةُ طَارِقُ الْحُلُقُومِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا تُوَفِّي رَسُولُ A بَيْنَ سَحَرِي وَنَحَرِي وَبَيْنَ حَاقِنِي وَذَاقِنِي وَبَيْنَ شَجَرِي وَهُوَ مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ الْأَزْهَرِي الْحَاقِنَةُ الْوَهْدَةُ الْمُنْخَفِضَةُ بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ مِنَ الْحَلَاقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَقْلَةُ وَالْحَقْنَةُ

وجعٌ يكون في البطن والجمع أَحَدُقالُ وأَحَدُقانُ وَحَقَنَ دَمَ الرجلِ دَلَّ به القتلُ فَأَنَقَذَهُ واحِدَتَقَنَ الدَّمُ اجتمع في الجوف قال المفضل وَحَقَنَ إِيَّاهُ دَمَهُ حَيَّسَهُ في جلده ومَلَّاهُ به وَأَنشد في نعتِ إبل امتلأتْ أَجوافُها جُرُداً تَحَقَّقَتِ الذَّجِيلُ كَأَنما بجلُودِهِنَّ مدارجُ الأَنبار قال الليث إذا اجتمع الدمُ في الجوف من طَعْنَةٍ جائفةٍ تقول احْتَقَنَ الدمُ في جوفه ومنه الحديث فَحَقَنَ له دَمَهُ يقال حَقَنَتْ له دَمَهُ إذا مَنَعَتْ من قَتْلِهِ وإِراقَتِهِ أَي جَمَعَتْهُ له وَحَبَسَتْهُ عليه وَحَقَنَتْ دَمَهُ مَنَعَتْ أَن يُسْفَكَ ابن شميل الْمُحَقِّنُ من الضُّرُوعِ الواسعِ الفَسِيحِ وهو أَحْسَنُها قَدْرًا كَأَنما هو قَلَاتٌ مجتمعٌ مُتَصَعِّدٌ حَسَنٌ وإِنها لِمُحَقِّنَةٍ الضَّرْعِ ابن سيده وَحَقَنَ اللبَنَ في السَّقاءِ يَحَقُّنُهُ حَقْنًا صَبَّاهُ فيه لِيُخْرَجَ زُبْدَتَهُ وَالْحَقِّينُ اللبَنُ الذي قد حُقِنَ في السَّقاءِ حَقْنَتُهُ أَحَقُّنُهُ بالضم جمعته في السَّقاءِ وصببت حليبه على رائيه واسم هذا اللبن الحَقِّينُ والمَحَقُّنُ الذي يُجْعَلُ في فَمِ السَّقاءِ والزَّرْقُ ثم يُصَبُّ فيه الشرابُ أَوِ الماءُ قال الأَزهري المَحَقُّنُ القِمَعُ الذي يُحَقُّنُ به اللبَنُ في السَّقاءِ ويجوز أَن يقال للسَّقاءِ نفسه مَحَقُّنٌ كما يقال له مَصْرَبٌ ومَجْرَمٌ قال وكل ذلك محفوظ عن العرب واحِدَتَقَنَتِ الرَّوْضَةُ أَشْرَفَتْ جَوَانِبُها على سَرارِها عن أَبي حنيفة